

إدارة التحقيقات في جرائم الطائرات المسيرة Drone

فكرة الدورة التدريبية

- يتحول الكثير من المجرمين حالياً إلى استخدام الطائرات المسيرة (Drones) في ارتكاب الجرائم، بدايةً من إنتهاك الخصوصية، إلى تهريب مواد مخدرة إلى المساجين من أعلى أسوار السجون. مما دعا أجهزة الشرطة لإنشاء أقسام جديدة تضم محققين مختصين في تحليل الأدلة الرقمية ليتمكنوا من الوصول إلى المعلومات الدقيقة المتعلقة بجرائم الطائرات المسيرة.
- لكن كيف يمكن التعرف على المجرم الذي يتحكم في الطائرات المسيرة؟ فعندما تعثر الشرطة على جسم تلك الطائرة فقط في موقع الجريمة، أو عندما تعثر على بقايا حطام هذه الطائرة، أو على الهاتف المحمول المستخدم في توجيهها؛ أو عندما يكون هناك مشتبه به محتمل وراء تشغيل تلك الطائرة، دون العثور على الطائرة أو أي من متعلقاتها. هنا يأتي دور محققي الطائرات المسيرة للتدخل لكشف هذه الأمور. تتعلق مهامهم بإثبات الصلة بين الطائرات المسيرة والأجهزة الرقمية التي تتحكم فيها، وبين الشخص الذي يشغلها. بالإضافة إلى ذلك هناك حاجة لوجود أدوات تساعد جهات التحقيق في التحري و جمع وتحليل البيانات. لقد أصبحت الجوانب القانونية المتعلقة بالطائرات المسيرة تكتسب أهمية متزايدة بسبب إستخدامها بواسطة المنظمات الإرهابية، و تحويلها لتصبح سلاحاً للقتل، و تعريض الجماهير في مباريات كرة القدم، و الحفلات الموسيقية، و المسيرات الإحتجاجية للخطر، مما يؤكد أهمية تقنين إستخدامها.

من خلال هذه الدورة التدريبية التي صممها فريق معهدنا الإستشاري، سيتعلم المشاركون كيفية إدارة التحقيقات في جرائم الطائرات المسيرة:

- ماهية الطائرات المسيرة وأنواعها و مكوناتها وأشهر الجرائم التي يرتكبها
- القوانين المتعلقة بالطائرات المسيرة
- مهام المستجيبين الأوائل في مسرح جريمة الطائرات المسيرة
- ضبط الطائرات المسيرة و قواعد التحقيق الجنائي في جرائم الطائرات المسيرة
- القواعد القانونية المنظمة للطائرات المسيرة في دولة الإمارات العربية المتحدة
- قواعد و إجراءات التحقيق في جرائم الطائرات المسيرة و ضبطها
- أنماط الأدلة الرقمية و قواعد ضبطها و التحفظ عليها و تحليلها

أهداف الدورة التدريبية

- الهدف من هذه الدورة التدريبية هو تدريب المشاركين على فهم جرائم الطائرات المسيرة في ظل تنامي تلك الجرائم، وخاصة بعد الموجات الاجرامية ضد المنشآت الحيوية في بعض دول الخليج، و تعدد الجرائم الجنائية بإستخدامها، مما يستدعي من المحققين و المتعاملين مع المنشآت و مسرح جرائم تلك الطائرات فهم كيفية و أصول التعامل مع الأدلة الرقمية المتحصل عليها منها و كيفية فهم عملها و مكوناتها و الإجراءات القانونية المنظمة لها و أصول التحقيق في تلك الجرائم.

بنهاية هذه الدورة التدريبية ستكون قادراً على:

- فحص مسرح جريمة الطائرات المسيرة و التحفظ على الأدلة الرقمية و التعامل مع الطائرات المسيرة و ضبطها
- التعرف على الأنواع المختلفة للطائرات المسيرة و طرق عملها
- إدارة التحقيق بمراحله المختلفة من جمع المعلومات و إثبات الوقائع و ضبط أدوات الجريمة و تحديد شخصيات الجناة في جرائم الطائرات المسيرة

المنهجية

- تتكون هذه الدورة التدريبية من خمس وحدات تحتوي على المحاضرات، و تقييم المهارات، و المناقشات التفاعلية، و عروض الفيديو و تمارين من أجل خلق بيئة تدريب عالية التأثير. تم تصميم الدورة لتكون ديناميكية و تفاعلية للغاية و تعليمية في نفس الوقت و يتمثل التركيز الأساسي في تزويد المشاركين بالمفاهيم و الأساليب التي يمكنهم إستخدامها في مكان العمل.

أثر التدريب على المؤسسة

- تطوير قدرات المتدربين في الإلمام بأركان الجريمة و فهم طبيعتها القانونية
- تطوير قدرات المتدربين في فهم أنواع و مكونات الطائرات المسيرة و أساليب التعامل مع مسرح الجريمة
- تطوير قدرات المتدربين بشأن التحري عن الجناة و إدارة التحقيق الجنائي في تلك النوعية من الجرائم
- تطوير معارف المتدربين بشأن إستراتيجية التعامل مع الأدلة الرقمية للطائرات المسيرة

أثر التدريب على المتدرب

حضور الموظفين لهذه الدورة سيتمكنهم من:

- تنمية المعارف لدى المشاركين بشأن الجوانب القانونية و الفنية لإجراء التحقيقات في جرائم الطائرات المسيرة
- تنمية قدرات المشاركين على فهم آلية عمل الطائرات المسيرة و أجزائها و كيفية التحفظ عليها دون إتلاف الأدلة
- تنمية قدرات المشاركين في التعامل مع الأدلة الرقمية للطائرات المسيرة و أماكن إكتشافها

الفئات المستهدفة

- ضباط الشرطة
- أعضاء النيابة العامة و القضاة
- مسؤولي الأمن في القطاع الشرطي و العسكري
- المحامين

محاور الدورة

ماهية الطائرات المسيرة و أنواعها و مكوناتها

- المقصود بالطائرات المسيرة
- أنواع الطائرات المسيرة و إستخداماتها
- الأجزاء التي تتكون منها الطائرات المسيرة
- تحليل لأشهر الجرائم التي إستخدمت في إرتكابها (هجمات أرامكو- تهريب المخدرات - القتل - التجسس)

الجوانب القانونية للطائرات المسيرة و قواعد التحقيق الجنائي فيها

- دراسة تحليلية لقانون الطائرات المسيرة لدولة الإمارات العربية المتحدة
- دراسة مقارنة لقوانين تنظيم إستخدام الطائرات المسيرة في الدول المختلفة
- قواعد التحقيق الجنائي القانونية في جرائم الطائرات المسيرة

إجراءات الإنتقال و التحفظ على مسرح جرائم الطائرات المسيرة

- إجراءات الإنتقال و التحفظ على مسرح جرائم الطائرات المسيرة
- إجراءات التعامل مع الشهود و المشتبه بهم في مسرح الطائرات المسيرة
- قواعد التحفظ على الطائرات المسيرة و التعامل معها في مسرح الجريمة

أصول التحقيق في جرائم الطائرات المسيرة و ضبطها

- قواعد ضبط الطائرات المسيرة
- أصول التحقيق الجنائي في جرائم الطائرات المسيرة
- قواعد الإستدلال في جرائم الطائرات المسيرة

أنماط الأدلة الرقمية و قواعد ضبطها و التحفظ عليها و تحليلها

- أماكن تخزين البيانات و الأدلة في الطائرات المسيرة
- أنواع البيانات و الأدلة المضبوطة في أجهزة التحكم عن بعد في الطائرات المسيرة
- إستعادة البيانات و الأدلة الرقمية و قواعد المعمل الجنائي الرقمي في التعامل مع الأدلة الرقمية